



## سلطنة حرف

## القرارات الحكومية والمشاركة الشعبية.. إلى أين؟



طارق بورسلي

مرت عدة أيام على فرض الحظر الجزئي في البلاد وبين مؤيد ومعارض، تأتي حزمة القرارات الصالوومات في إعادة فرض الحظر الجزئي وفتح مراكز الأندية والصالونات على خلفية زيادة عدد الحالات الحاصبة بفيروس كوفيد 19، وكنت في مقال سابق قد ذكرت أن عدم الالتزام بالاشتراطات الصحية السبب الرئيسي في تزايد عدد الحالات.

وتتوالى الجهود الحكومية في الحد من انتشار الفيروس إلا أن الشريحة الكبيرة في المجتمع الكويتي، تترى أن هذه القرارات لا تسمن ولا تقني من جوع، وأن جدول الإصابات وانتشار المرض بين صعود وهبوط يشير إلى عدم جدوى تلك القرارات، وكان هناك بعض التخفظات الحكومية على ردود الأفعال الاجتماعية حول اللقاح، والجدير بالذكر أن الكويت تسلم شحنة قائمة من الطعوم تقدر بـ 3 ملايين جرعة، حرصاً على حياة المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة. وفي هذا السياق يتبين أن ارتفاع عدد الحالات سببه عدم الالتزام بالاشتراطات الصحية بدءاً من الأفراد في المؤسسات والمرافق العامة والشريحة المعالية في جميع القطاعات الخدمية في الدولة، ومن خلال التجمهر أمام المحلات والمطاعم والتجمعات بالطرق والتي عانت منها الدولة مع بداية الحظر منذ أيام.

وقد لوحظ وجود تكديس في محطات الباصات وازدحامات في الشوارع، وحوادث سير مما يؤكد ضرورة إعادة النظر بالقرارات المفروضة بشكل يعتبرها البعض أنها غير مدروسة، لأن النتائج تأتي بعكس الهدف من القرار الحكومى، وعليه يجب إعادة النظر ودراسة قرارات الحظر الذي لا بد أن يكون حلاً أخيراً بعد أن تقوم الدولة ببسط يدها على المخالفين للقوانين الخاصة بإيقاف الرحلات وقفل المطار والالتزام بالاشتراطات الصحية.

كما أنه لا بد من مشاركة رأي الشعب في تلك القرارات المطروحة باستبيانات واستفتاءات قبل صدور القرارات على منهجية المشاركة الشعبية في الاستجابة للقرارات الحكومية، وبهذه الطريقة يستطيع المواطن أن يطمئن لقرارات الحكومة وعملها الدؤوب للحد من انتشار الفيروس مع وجود اللقاحات المطلوبة لحماية الناس من المرض، ولا بد من الانتباه إلى وجود شكوى عديدة من طء استقبال الراغبين في التطعيم، مما يؤدي إلى عجز الكثيرين عن الحضور لبعدها المواعيد، بالنسبة هناك كثير من لظوف الدائر في المجتمع الكويتي حول القرارات الحكومية التي تفرض على المواطن والمقيم بين الفينة والأخرى، لذلك فإن المشاركة الشعبية في القرارات الحكومية والشغافية في إطلاع المواطنين على التطورات أو لا بأول تضيف جواً من الثقة والتجاوب مع القرارات الحكومية المفروضة.

## موضة



مبارك فهد الدوسري

## مصداق الحياة

تطلعا دائما التقارير والمراكز المالية المحلية والعالمية بقوة التناة المالية وتجاوز العترات، وذلك بسبب تعزيز المصدات المالية القوية لها، ونشهد مصداق الرياح وهي حواجز تتألف من أشجار ومعادن لتقليل الأثار الضارة الناتجة عن قسوة الرياح وغيرها من مصداق الحماية والوقاية.. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هناك مصداق أخرى مهمة في حياتنا؟!

نعم، هذه الحياة الدنيا تحتاج إلى مصداق، فالإنسان ينتابه النقص والجهل والقلق والضعف وقلة الحيلة ومصداق الحياة متعددة وأول هذه المصدات المهمة العلم والتعلم، فكلما زادت المعرفة والعلم زاد الوعي والخضية، والعلم كما قيل هو منير الظلمة، وكاشف الغمة، وباعث النهضة، هو سلاح لكل فرد ولكل مجتمع يريد أن يتحصن ويهيا العدو، وهو أساس سعادة الفرد، ورفاهية المجتمع ورخاء الشعوب، والبشر جميعاً.

ولهذا أول آية نزلت على رسولنا ﷺ قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم) «العلق: آية».

أمر بالقراءة التي هي مفتاح العلوم، ومنه يتبين أهمية الحرص على بناء عقل متسلح بالعلم، ويأتي دور الوالدين في ذلك بتحفيظ آياتهم للعلم والقراءة والاهتمام الثقافي والعرفي، ومنه أهمية تعلم العلم الشرعي كالتوحيد ونواقضه وفق العبادات كأحكام الطهارة والصلاح ومعرفة الحلال من الحرام اعتقاداً وعملاً وغيرها من الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة، وكلما زادت هذه المصدات علمياً ومعرفياً نقص معها الجهل وضعف تأثير الشبهات.

الإنسان مكون من شقين أساسيين، هما الروح والجسد والكل يعرف كيف يتعامل مع غذاء الجسد من أكل وشرب وراحة ورياضة في الغالب، لكن القليل من لا يعرف أو لا يتعامل مع غذاء الروح بشكل صحيح ومعنى من المصدات المهمة في حياتنا فالروح من السماء وإلى السماء وتتحتاج إلى دواء وغذاء رباني، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: «إن في الدنيا جنة، من دخلها دخل جنة الآخرة، ومن حرم منها حرم من جنة الآخرة».

لذا، فإن ضيق الصدر وما ينتاب الإنسان من القلق والاكتئاب والأرق أحياناً، مسألة قد تضر على كل واحد منا، تطول مدتها مع شخص وتقصير مع آخر، ولأهمية هذه المصدات الروحية والنفسية يلزمك التسود بكمال التوحيد لله عز وجل وتذكره والحفاظة على عمود الدين الصلوة، وصدق الجوء له وسبحانه، وعبادته في الصباح والمساء وعند النوم وقراءة القرآن والإحسان إلى الخلق والمبادرة إلى الخيرات، يقول الإمام ابن القيم: فسبحه الله تعالى ومعرفته ودوام تذكره، والسكون إليه والطمأنينة إليه، وإفرازه بالحب والخوف والرجاء والتوكل والمعاملة، بحيث يكون هو وحده المستولي على هموم العبد وعزيماته وإرادته، هو جنة الدنيا، والتعيم الذي لا يشبهه نعيم، وهو قرة عين المؤمنين وحياة العارفين.

ويأتي ثالث هذه المصدات المال، والذي هو «عديل الروح» كما يقال في المثل الشعبي، من المهن خلق مصداق مالية في حياتك والسعي في طلب الرزق والكسب الحلال الطيب ولهذه المصدات المهمة في حياتنا أسس وقواعد ومفاتيح يحسن العمل عليها حتى لا تكون عائلة على الناس ومدينا لا دائن، وابتعد عن القروض البنكية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً فقد نفعت القليل ودمرت الكثير من الناس، والنبى ﷺ قال: «اليد العليا خير من اليد السفلى، وأبداً بمن تعول، وخير الصدقة عن ظهر غنى، ومن يتستغف يغفه الله، ومن يستغن يغنه الله،» متفق عليه.

وتأتي العلاقات الاجتماعية ضمن أهم المصدات التي تحتاج إليها في حياتنا للمحافظة على علاقات ناجحة قدر الإمكان وكلما تعرفت على كيفية التعامل الصحيح كلما زاد الرصيد وانخفضت المخاطر فعلاقاتنا مع الأقارب والجيران ومع الأصدقاء والزعماء ومع الناس عموماً كل ذلك يحتاج إلى عدة عناصر من أهمها: استخدام فن التعامل قدر الإمكان - كبر عكازك - والتثبت قبل الحكم على الناس واسمع منه ولا تتسمع عنه، حب الخير للخير اجعله شريك العمل وطهر قلبك من الأمراض كالحدس والغيبة والنميمة وسوء الظن والكبر.. ولا تقطع شعرة معاوية في علاقاتك مع الناس واجعل لنفسك خط رجعة في الكثير من قراراتك، وأعلم أن الاختلاف سنة الحياة.

**ختم الوضوء:**حدد لنفسك أهدافاً تسعى من أجل تحقيقها والأهداف هي أساس حياتنا للوصول إلى الغايات والأمانى التي نرسمها ولا يغيب عنك الهدف الأساسي والأساسي من خلق البشر وهو تحقيق العبودية لله عز وجل، ويعدده تأتي أهداف إعمار الأرض من دراسة وعمل وبناء للأوطان، وكتيها وضع نفسك خططا تطور بها ذاتك واستراتيجية لتعمل عليها حتى تحقق الحد الأدنى من الإنجاز الذي تفخر به ويفرح به محبوب من حولك ويحترمك مبغضوك. وبالله التوفيق.

قامت الحكومة مشكورة بإقرار الحظر الجزئي في البلاد، وذلك للوقاية الصحية وحماية المجتمع من وباء «كورونا»، وحتى ينسى الشعب هذا القرار ونفرح قليلاً، أصبح من الواجب على الحكومة إقرار تأجيل الأقساط والإيجارات لمدة 6 شهور أو إسقاطها، ولتكن المعاملة جميلة بقدر قرار الحظر، فرحة بقدر الحرارة ويستاهل الشعب الكويتي بذلك ويكون سعيداً بالقرار الحكومى إن حصل.

ومن ناحية أخرى، لا تلوم الحكومة على أخذ مثل ذلك القرار والذي لم يكن مفاجئاً أبداً مع ازدياد أعداد المصابين بالوباء نتيجة عدم الوعي وثقافة المجتمع اللامبالي طبعاً من البعض، لكن هذا القرار يؤثر سلباً على الاقتصاد المحلي وميسر اقتصاد الدولة والتاجر والفرد، وخاصة أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة نتيجة الإغلاق الجزئي، وفي حال ازدياد الأعداد قد نصل إلى إغلاق كلي قريباً.

الموظفون العامون في الجهات الحكومية لا يتأثرون بالإغلاق الجزئي أو الكلي، لأن الرواتب تأتي من الحكومة وهي الخاسر الأكبر لمثل هذه القرارات، ولكن ما نذب أصحاب الأعمال الخاصة الذين يتأثرون بالقرارات الصعبة، فمن

تشرفت بتمثيل بلدي الكويت في العديد من المحافل الصحية الإقليمية والدولية وعرض إنجازاتها لتحقيق الأهداف الإنشائية ذات العلاقة بالتصدي للإيدز في اجتماعات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، وقد كانت المنظمات الدولية تؤكد في تقاريرها ومدخلاتها أهمية دقة الأرقام والمؤشرات عن الصحة ومعدلات الإصابة وانتشار الأمراض بالمجتمع من خلال إجراء مسوحات صحية سكانية تشمل جميع السكان وليس فقط من يرادون المستشفيات والمراكز الصحية الذين يشكون من أحد الأمراض، إذ إن من يصلون إلى مرحلة المرض ويراجعون المستشفيات أقل بكثير من معدلات الإصابة وانتشار المرض والتي تتم معرفتها وفي مراحل أولية من خلال المسوحات الصحية التي تنفذ عن طريق تخطيط علمي وتحليل وعرض النتائج وإتاحتها أمام متخذي القرارات. وأنذكر جيداً عدة تقارير مهمة عن

## للود قضية



م.محمود علي رشيد

## حتى ننسى قرار الحظر

الذي يعوضهم، وأين قرار البنك المركزي يتأمين 80٪ من دفع الإيجارات والرواتب؟ منذ بداية الجائحة من العام 2020. ازادت القضايا على أصحاب الأعمال للقطاع الخاص نتيجة التعثر في الدفع للبنوك وأصحاب العقارات وغيرهم، حتى أصبحت أوامر الضبط والإحضر وحجز البنوك والممتلكات تحاصرهم. دور الحكومة مؤكد في تأمين الرعاية الصحية والاقتصاد، وبالتالي يجب على المواطن والمقيم بقناعة الوعي والتباعد وعدم الاختلاط حتى ينعم الجميع بالصحة.

السؤال: أين الشغافية من وزارة الصحة من العلومات والإيضاحات الدقيقة للمواطنين، وأين دور الإعلام

## الم والامل

## المسوحات الصحية



د.هند الشموسر

نتائج مسوحات صحية أجريت في الكويت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية مثل المسح الصحي لعام 2013 WHS والمسح الصحي لعوامل الخطورة للأمراض المزمنة غير المعدية 2015 وعندما أراجع بعض التقارير والملفات الصحية أتساءل عن مدى إجراء مسوحات صحية حديثة بعد تلك التي أجريت منذ أكثر من سنوات وما حجم الاهتمام والالتزام



## قصاصة من شيء



سلمان داود الكندري

## الصدوق الأسود

صنعوا مجدهم رغم قلة الموارد؟ وغيرها من التفاصيل، ولأننا توافقون دائماً للبحث عما يلهمنا لتحقيق دواتنا وجبر نواقصنا وما يمدنا بالطاقة والهالة اللهمة يزيد وعينا تمداً وفكرنا استنارة لنجا لقراءة كتب السير الذاتية أو مشاهدة أفلامها. أن تشاهد فيلمًا لنيلسون مانديلا يلهمك الكفاح الطويل لنيل حقوقك

## في سياق الحياة



فاطمة المزيعل

## ضباب دماغي

تصل لمقاصد رائعة، بشرط أن تكون مخصصة بطابع الشخصي وتفصيلاتك، وبعبارة كل البعد عن تلك التركيزات العالية في مكبات الغير وما ستمرر، تعزل حياتك وتطمسك. فهي عادة وما أسوأها من عادة؛ ترتكز فقط على مراقبة حياة الآخرين! والتعمق فيما يتمتعون به من جماليات سعيدة، والبحت في أمورهم، والتمعن بازراقهم أو ما يزعم برأيهتهم، وكم تتلذذ هذه الفئة من الناس لآسلاف بما يقومون به، وإن كانوا أولئك الآخرين، يحظون بأقل مما يمتلكون هم، يقول الشاعر:

وليتك سخرت ذلك الوقت بما يعود عليك بالفائدة والنفع، عل وعسى أن

## التعقييدات؟

أليست هذه جائحة عالمية وبواء عالمياً يجب السيطرة عليها وأن تكون المشتريات من قبل جهات أخرى لسرعة الإنجاز، ألا يعتبر هذا الأمر بمنزلة «أمن قومي»، ويجب مشاركة جهات عليا لتخفيف العبء عن الروتين والإجراءات التابعة لإدارة المشتريات؟ أين دور الجيش والحرس الوطني والقطاع الخاص في توفير هذه الأدوية؟ ولماذا لا تقوم وزارة الصحة بالتطعيم في العطل وأيام الجمعة والسبت؟

وبهذه النسبة الضئيلة سيصعب على وزارة الصحة تلبية وتغطية التطعيمات قد تصل لسنوات لسد الاحتياجات. ولماذا لا ترد وزارة الصحة أو تقوم بالنفسي من خلال أجهزتها الإعلامية عن أخبار السوشيل ميديا لتوضيح حقيقة تلك الإشاعات، ولماذا لا تقوم الأجهزة بتحويل مطلقي الإشاعات المفرضة إلى الجرائم الإلكترونية؟ هذا أمن وطني يجب عدم التهاون مع من يريد العبث به من بعض الطفيليين. اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه، وابعده عنا هذه الجائحة، واشف جميع مرضانا والبسمه ثوب الشفاء والعافية.

## على البيانات الدقيقة.

وأعتقد أن كليات جامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي عليها مسؤوليات جسام في هذا الصدد لإعداد وتحديث قواعد بيانات حديثة عن نتائج المسوحات الصحية وتعزيز وتوثيق التعاون العلمي الدولي مع المنظمات والمراكز المتخصصة لإنشاء مركز وطني متخصص في المسوحات الصحية ينشر نتائجها بشفافية كاملة ويتيحها أمام الباحثين والمهتمين، إذ إنه ليس من المقبول كتابة غير متوافق NA أمام أي بيان في التقارير التي ترفع للمنظمات الدولية عن المؤشرات الصحية المختلفة، وقد رأيت ذلك في أكثر من تقرير بسبب عدم توافر نتائج من مسوحات صحية حديثة. وإنني أتمنى أن تضع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي هذا الموضوع على قمة أولوياتها في المرحلة المقبلة بما يتوافق مع مهامها ومسؤولياتها الوطنية التنموية.

## نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

## الحذر - الحظر - الخطر انتباه!

مقولة شعبية متقادمة تقول: «الذئب بالجلبب يأهل الديرة، الحذر واجب»، لذلك يجب الحرص والانتباه للانتقادات والتجريح والإشاعات بالنزاهة والصادق لقرارات الدولة الرسمية، قد يكون بعضها سلبياً يجب نقاشه وتوجيهه للارتفاع بدلاً من تسفيهه، وتهميشه بتجريح، لا يجوز نقله خطأ لجهات حاكمة وحاسدة، وتجاهلها تدمير وليس تعميماً فاحذروهم!

الحظر وسيلة مناعة كاملة عن أجواء تلوثها مواقع نقد تشعل بذور فتنة ما بين الأسرة الواحدة في «تجمعات شبائنا والشباب بلا وعي ولا حساب».

ومع خندق الحظر، سيكون متاحاً مساعدة مراكز العلاج الصحية والمؤسسات المختلفة، لاسيما التربية والتعليم وغيرها لإنجاز مشاريع لم تكتمل وأخرى موقوفة للأسف بسبب الإجراءات، وبالطبع كل إنجاز هو أمر إيجابي يحتاج منا شكر جهاته المعنية على الجهود التي تبذلها لمصلحة الوطن وخدمة المواطنين والوافدين.

أما الخطر متعدد الجبهات والذي لا يمكن تجاهله مشكوكين مع الحذر، فتعبر عنه قيادة سيارات المحط رباعية الدفع الجنونية، التي تتخطى الإضاءة الحمراء رغم حملها عبارات ربانية تزين زجاجها، وصور قيادات الدولة وغيرها لكنها لا تحترم قانون ولا توجيهات لا بد من تعجيلها! والأشدّ أماً وأسفاً ذات السيارات الرهيبة وتزويدها برموز رسمية وشعارات رسمية تتخطى حارات الطريق بسرعة رهيبية ومخالفات حزام الأمان، وكتابة رسائل النقل أثناء قيادتها مركباتهم يحول بينهم والأخريين زجاج معتم بكل اتجاهات المركبة، وصفة قائدها جنسا ونوعا ارتكاب المخالفات، وبدلاً من أن يكونوا قدوة للأخريين بالطريق وشروطه، يمثلون الخطر الرسمي على حياتهم وحياة غيرهم في هذه الحالات!

لا بد من تناغم القانون وتفعيل تطبيقه دعماً للتجاوزات في هذه الأيام العصبية مع وباء «كورونا» وتبعاته، والله ولي الصالحين.

## مجرد رأي



منسل ساير البادي

## تعويضات الغزو.. حقوق ورسائل

أكدت تصريحات المسؤولين العراقيين قرب انتهاء دفع التعويضات المالية عن الغزو العراقي الغاشم للكويت قبل ثلاثة عقود مع بقاء ما يقارب خمسة مليارات دولار من مبالغ ذلك التعويض يتوقع إنهاؤها في غضون أشهر بحسب تقلبات أسواق النفط.

إن قضية التعويضات المالية لا تهمس جراح الغزو وما تركه من بصمات حزن وأسى في واقع الكويتيين، لكنها مسألة ضرورية تتعلق بحقوق الشعب نفسه، وما لحق بالأفراد والمؤسسات من أضرار لا تمتلك أي سلطة المسامحة بها، ولعل هذا ما يفسر الرفض المتكرر لإعفاء بغداد من دفع المستحقات خلال السنوات التي تلت سقوط نظام صدام حسين عام 2003.

من زاوية أخرى، فإن التعويضات المالية تؤكد خطأ الغزو وترسخ في ذهن الجار العراقي أن تلك الجريمة من الأخطاء التي لا تتسامح فيها ومن يخطف يدفع ثمن خطاه.. وكذلك تبعث برسالة للكويتيين بعدم تهاون سلطاتهم بحقوقهم ووجودهم. المستحقات المالية خضعت لتقديرات الامم المتحدة والتي أقرت مبلغ 52.4 مليار دولار تعويضات دفع منها ما يقارب 48 ملياراً.. ومع إنتهاؤها تنتظر تطوى صفحة الغرامات القانونية وتبقى التجربة حاضرة في عمق الوجدان الكويتي والخليجي والعراقي كذلك كفتحة سوداء غيّرت مسار الكويت يجب أخذ العبر والدروس منها، كويتياً وعراقياً وخليجياً، دون إهمال الوضع العراقي ومشاشته وما قد يتسبب به من انعكاسات على الكويت منعاً لتكرار أي من أخطاء الماضي القريب.

بنفسك، نسق وقتك، ركز على ترتيب أمورك وأولوياتك، صف نيتك، جمل أخلاقك كما تجمل مظهرك أيضاً، كي لا تتلاشى مع مرور الأيام قيمتك، وتتلاشى كيانك، فينزعهز عن أترانك وتضطرب شخصيتك أكثر بقدر ما هي مضطربة، فتكمن نفة هشة بنفسك تجعلك عرضة لأقل قدر من الانتقاد. فالؤمن الحقيقي ذو النفس الهادئة، الراضية، الصابرة، المحسنة، تجده على الدوام قانعاً بما قسمه الله له، لأن قلبه خال من أدران الحقد والحسد والنفاق والشقاق، قال تعالى في كتابه العزيز: (ولا تاتمنوا ما فضل الله بكم بعضكم على بعض) «سورة النساء: 32».

كما قال رسولنا الكريم ﷺ: «إن المؤمن يغط، والمنافق يصد ولا يغط»، فاما الأول فهو لحال، والآخر الثاني فهو حرام بكل حال، وأسأل الحكيم هو الذي يتجنب الحسد في جميع الأحوال، لأن أهون خصال الحسد ترك الرضا بالقضاء، وانطواء الضمير على إرادة زوال النعم عن الآخرين.

فتمنّ للغير المزيد من الخير والسعادة والرفافية، أليتك الخير من الله سبحانه وتعالى مثل ما أتاهم من فضله، ولا يبرزك السعادة من حيث لا تحسب.